

لم نعلم هل يعطى النظر فيما خرج عنا من العالم وهو قوله في الافاق  
 علما بالله ما لم نعلمه نفوسنا او كل شئ في نفوسنا فاذا نظرنا  
 في نفوسنا حصل لنا من العلم ما يحصل لنا في الافاق فاما  
 اشرار فعملنا النفس جامعة لحقائق العالم فجمعنا عليك  
 حرصا منه كما قال فيه حرص عليكم حتى يقرب الدلالة فتشور مجلا  
 بالعلم بالله فتعديبه واما الحق فذكر الافاق حذرا عليك ما  
 ذكرناه ان يتخيل ان بقى في الافاق ما يعطى من العلم بالله ما لا  
 تعطيك نفسك فالحال على الافاق فاذا عرفت عين الدلالة  
 مدعى الله نظرت في نفسك فوجرت ذلك بعينه فالذي  
 اعطاك النظر في الافاق اعطاك النظر في نفسك من العلم بالله  
 فلم يبق لك شبهة تدخل عليك لانه ما تم الا الله وانت وما  
 خرج عنك وهو العالم ثم عليك كيف تنظر في العالم فقال المشر  
 الى ربك كيف مدخل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الاية  
 اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وكل اية طلب منك فيها  
 النظر في الايات كما قال تعالى ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون  
 ويتفكرون ويسمعون ويعلمون وللعالمين وللمؤمنين ولأولي  
 النهي ولأولي الانبياء كما علم سبحانه انه خلق الحلق والوار فعدده  
 الفرق الموصلة الى العلم به اذ كل طور لا يتفكر من لثة بجاك  
 الله فبالرسول صل الله عليه وسلم ما حالك الاعلى نفسك للعلم  
 انه سيكون الحق قوائمه فتعلم به لا بعينه فانه العزيز والعزير  
 فهو المنيع الحسي ومن ظفر به غيره فليس يمنع الحق فليس بعزير  
 فلهذا كان الحق قواك فاذا علمته وطهرت به يكون ما علمه ولا ظفر  
 به الا هو فلا يزول عنه ذب العزة وهو كذا هو الامر قد مد  
 بان العلم الامنه ولا بد ولهذا يتره العقل ويرفع المصلحة في جميع  
 الوجوه ويجي الحق في صدقه في ذلك بليس كذلك شئ يقول لنا

صدق

صدق العقل فانه اعطى ما في قوته لا يعلم غير ذلك فانه اعطيت كل  
 شئ خلقه والعقل من جلة الاشياء فاعطينا خلقه ونحته  
 الاية فقال ثم هديني الى صراطك المستقيم سبحانه امر لم يعط العقل  
 ولا قوة من القوي فذكر نفسه احكاما كما هو عليه لا يقبلها  
 العقل الا بما ناولها وبما يربها تحت احاطة لا بد من ذلك  
 فطريقة السلامة لمن لم يكن على صيرة من الله ان لا يتناول  
 ويؤمن ويؤمن ذلك الى الله تعالى على علمه في هذه طريقة النجاة  
 فالحق سبحانه يصدق كل قوة بما تعطيه فانها وقت جميع ما  
 اعطاه الله وتبقى للحق من جانب الحق ذوق اخر يعلم اهل  
 الله وهم اهل القربان وخاصة فيستدرون فيه كل معتقد  
 الا لا يخرج منه وجبة كل شئ هو حق ذلك الوجه ولو لم يكن الامر  
 كذلك ما كان اليها ولكان العالم يستقل بنفسه وهو حال مخلوق  
 وجده الحق عن شئ من العلم بحاله وهذه المعرفة غير المبالغة  
 فانها توريك الى رضى الخطا المطلق في العالم ولا يرتفع الخطا الاضائي  
 وهو المنسوب الى مقابله فهو خطاب المتقابل وليس بخطا مع  
 عدم المتقابل فالشامل من اهل الله من فطرته كل امر على حدة  
 حتى يري خلقه الذي اعطاه الله ووفاه اياه ثم يري ما يبين  
 الله لعباده ما خرج عن خلق كل شئ فيزل موضع البيان  
 من قوله ثم هديني موضعهم ويترك كل خلق ما اعطاه خالقه فمثل  
 هذا لا يخطئ ولا يخفى بالاطلاق في الاصول والفروع فكل مجتهد  
 مصيب ان عطلت في الاصول والفروع وقد قيل بذلك شر  
 قال بعد ان قسم المعرفة الى سبعة انواع النوع الخامس من  
 علوم المعرفة وهو علم الانسان بنفسه من جهة حقا يقينه  
 العلم لانسان ما اعطى الحكمة في العالم بما هو انسان وانما  
 اعطى ذلك بتموه الهيئة ربانية اذ لا يتحكم في العالم الاصفته حتى